

ح نغني

أحمد فؤاد نجم

فهرس

٣	الرسالة رقم ١
٣	من معتقل طرة
٦	السندباد
٨	هلال العيد
١٠	حَ نَغْنِي
١٢	بهية
١٤	دور يا كلام
١٦	سلام للأرض
١٨	انا رحت القلعة
٢٠	على الأرغول
٢٣	ضليلة فوق راس الشهيد
٢٧	على بابك يا ست
٢٩	الشربة العجبية
٣٤	القواد الفصيح
٣٦	الخط دا خطي
٣٨	منشور وطني علني رقم ١
٤١	حالة
٤٢	أو أه
٤٤	في المعتقل
٤٦	بيان هام
٥٣	نواره
٥٩	محلا القصايد

الرسالة رقم ١

من معتقل طرة

كل ما تهل البشاير
من يناير كل عام
يدخل النور الزنازن
يطرد الخوف^(١)
و الظلام
يا نسيم السجن ميل
ع التعب وارمي السلام
زهر النوار
و عشش في الزنازين الحمام

من سكون السجن
صوتي
نبض قلبي
من تابوتي
بيقولوك يا حبيبي
كلمتي
من بطن حوتي
سلمي لي ع الحاييب
يا حبيبي
سلمي لي
كل حب
وله نصيبه من سلامي
بلغني لي
احضني العالم عشاني

(١) دأب السادات على ما أسماه بالضربات الوقائية ضد الوطنيين المصريين فكانت أجهزة أمنه توجه ضربات شاملة لكل القوى الوطنية مع حلول أول كل عام حيث لا يظل خارج أسوار المعتقلات سوى الكوادر التي لا خطر منها.

بين عيونك
وابعتي لي
نظره
منها أشوف حبايبي
واشفي قلبي
واسأللي
كل عالم في بلدنا
كل برج وكل مادنه
كل صاحب من صاحبنا
كل عيّل من ولادنا
حد فيهم شاف علامة
من علامات القيامة
قبل ما تهل البشائر
يوم تمتناشر بناير
لما قامت مصر قومه
بعد ما ظنوها
نومه
تلعن الجوع و المذلة
والمظالم
والحكومة؟

سلمي لي ع الولاد السمر
خضّر العمر
في عموم الحوار
سلمي لي ع البنات
المخطوبين في المهدي
لسرير الجوار
واسأللي بالعتاب
كل قاري في الكتاب
حد فيهم
كان يصدق
بعد جهل
وبعد موت
إن حس الشعب يسبق

أي فكر
و أي صوت
هي دي مصر العظيمة
يا حبييتي
هي مصر
اللي فضلتني ف هواها
عشنا
على ألف قصر
هي دي يا عزة
مصر

معتقل طره يناير ١٩٧٧

السندباد

حكيم عليم
مخلص جسور
طاير على جناح العصور
داير
كما يدور الدولاب
ورا التاريخ
من الجذور
يطلع جبال
يقطع شعاب
يغوص في أغوار البحور
ينبش بعينه في الكتاب
يقرا الشواهد
ع القبور
ولما عاد
السندباد
رامي السلام
وقال كلام
وأسمع كلامه وحلله
تلقاه بسيط من أوله
تعمل حويط وتأوله
تطلع غشيم
قال الحكيم
العمر ماشي
وكل ماشي وله مداه
له بدايته ومنتهاه
العشب هو الباقي الحي
هو اللي كان
هو اللي جي
طوفان شديد
لكن رشيد
يقدر يعيد

صنع الحياة
و الشعب لما يقول
يا أصحاب العقول
نسمع
ونوعى
ونحترم
صوت الإله

هلال العيد

في نورك يا هلال العيد
يطير بينا سفين عوام
على الأحلام يودينا
نمد جسور
نعدي بحور مغطية
في مركب نور
عليه الحور مراكبية
قلوعه من نسيج الشوق
يهب الريح
ياخذها لفوق
و دفه من امانينا
بغير ملاح
تغوط في الغريق بينا
عشان نرتاح
نلاقي الموجه لجاجه
و لا نرتاح ولا حاجة
نعود بالحيرة و نعدي
بحور بالحزن مواجه
و بيحي العيد
هلاله جديد
يلاقي الناس حزين و سعيد
حسب شوقه يجود و يزيد
و يحرم ناس على كيفه
يولع للسعيد شمعه
و يرمي البسمة و الدمعه
حسب شوقه
و على كيفه
و نورك يا هلال العيد

يطير بينا سفين عوام
على الأحلام يودينا

1969م

ح نَغْنِي

ح نَغْنِي ودائما

ح نَغْنِي

ونبشُر بالخير ونمْنِي

و نلف الدنيا الدواره

على صوت النغمة الهداره

و معانا المشرط و البلسم

و في الكلمة الصحية النواره

هو احنا كده

و حنبقى كده

ماشيين

عارفين

مع مين على مين

دائما واضحين

مش بين دا ودا

هو احنا كده

وحنبقى كده

الشارع بيتنا و غنوتنا

و الشارع أعظمها مغنى

من لحن الشارع كلمتنا

على لحن الشارع

بنغني

وإن جعنا شبعنا

بتنقضى

ما نبعش الكلمة بميت فضه

و الصوت الشايل غنوتك

بتراب الشارع متحني

هو احنا كده

وحنبقى كده

ماشيين عارفين مع مين

على مين

دايما واضحين مش بين دا ودا

القاهرة / ١٩٧٤

بهية

يسبق كلامنا سلامنا يطوف ع السامعين معنا
عصفور محنق يزقزق كلام موزون و له معنى
عن الارض سمرا و قمرا
و ضفه و نهر و مراكب
و رفاق مسيرة عسيرة
و صورة حشد
و مواكب
ف عيون صبية بهية
عليها الكلمة و المعنى

مصر يا امة يا بهية
يام طرحة و جلابية
الزمن شاب و انتي شابة
هو رايح و انتي جاية
جابه فوق الصعب ماشية
فات عليكى ليل و مية
و احتمالك هو هو
و ابتسامتك هي هي
تضحكي للصبح يصبح
بعد ليلة و مغربية
تطلع الشمس تلاقى
معجباتية و صبية
يا بهية

الليل جزاير جزاير
يمد البحر يقنيها
و الفجر شعلة ح تعلا و عمر الموج ما يطويها
و الشط باين مداين
عليها الشمس طوافة
ايدك في ايدنا

ساعدنا

دي مهما الموجة تتعافى

بالعزم ساعة جماعة

و بالأنصاف نخطيها

مصر يا امة يا سفينة

مهما كان البحر عاتي

فلاحينيك ملاحينيك

بزعقوا للريح يواتي

اللي ع الدفة صنايعي

و اللي ع المجداف زناتي

و اللي فوق الصاري كاتب

كل ماضي و كل آتي

عقدتين و الثالثه تابته

تركبي الموجة العفية

توصلي بر السلامة

معجبانية و صبية.. يا بهية

و يعود كلامنا في سلامنا يطوف ع الصحبة حلواني

عصفور محني يغني

على الأفراح ومن تاني

يرمي الغناوي تقاوي

تبوس الأرض

تتحنى

تفرح

و تطرح

و تسرح

و ترجع تاني تتغنى

اللي بنى مصر كان في الأصل حلواني

1969م

دور يا كلام

دور يا كلام على كيفك دور
خلي بلدنا
تعوم في النور
إرمي الكلمة في بطن الضلمه
تحبل سلمى
وتولد نور
يكشف عيينا
ويلهينا
لسعة ف لسعه
نهب نثور
دور يا كلام
على كيفك دور

عم إمام
عنده كلام
و مسوح في بلاد الناس
من شوق نوله
يغزل قوله
ويغني مرفوع الراس
بلدي يا نبع النور سلسال
يهدى الفكره
للأجيال
بلدي يا لقمة عيش
يا حلال
ع الأكاله
و ع الأكال
يام النيل
ساييل مواويل
كل مغني وله موال
وانا أرغولي لما يمول

سوى في الآخر
سوى في الأول
مش ح يغني إلا يا مصر
يا ركوبة ركاب النصر
سرقوكي سكان القصر
والضابط
عبد المأمور
نور يا كلام
على كيفك دور

القاهرة / ١٩٦٩

سلام للأرض

سلام يا ارضنا
يا غيطان الفلاحين
يا ورشه الصنایعي
يا بحور الصیادین
يا مدرسه يا جامعه
سلام والدنيا سامعه
يا دشمه يا خنادق
يا مدفع يا بنادق
واقفين والعزم صادق
تردوا المعتدين
ع الحق والسلام
سلام سلام سلام
سلام يا ادين قويه
خشنين وعرقانين
يناموا المغريبه
ويقوموا مبدرين
ويخضروا الجنانين
ويطيروا الحمام
ويعمروا المداين
ويضيعوا في الزحام
سلام يحمي الحياه
وصناع الحياه
ويزيد الانتباه
في الناس الطيبين
للحق والسلام
سلام سلام سلام
سلام يا ارضينا
يا جنات الزيتون
يا اعلی عندنا
من حبات العيون

سلام نحميه بروحنا
ونصونه فى القلوب
ونداوي بيه جروحنا
احنا
وكل الشعوب
سلام يطرح امانى
ويزوق الاغانى
ويروق الانانى
ويسقى العطشانيين
للعدل والسلام
سلام سلام سلام

معتقل القناطر / ١٩٧٠

انا رحت القلعة

انا رحت القلعة و شفت ياسين
حواليه العسكر و الزنازين
و الشوم و اليوم
و كلاب الروم
يا خسارة يا أزهار البساتين
عيطي يا بهية على القوانين

انا شفت شباب الجامعة الزين
احمد و بهاء
و الكردي و زين
حارمينهم حتى الشوف بالعين
و ف عز الضهر مغميين
عيطي يا بهية على القوانين

و قابلت سهام
في كلام إنسان
منقوش و مأثر في الجدران
عن مصر و عن عمال حلوان
مطالبيم العهد المعتقلين
عيطي يا بهية على القوانين
و قابلت هناك
منذر و زياد
و قابلت كمان عزت و جواد
أربع أبطال
شنقوا الجلاذ
"التل" يهوذا الفدائيين
زغرطي يا بلدنا لدول مساجين
و اسمعي يا بلدنا خلاصة القول
و بقولك أهه و أنا قد القول
مش ممكن كده حيحول الحول

على كده و الناس يفضلوا ساكتين
خليكوا فاكرين
خليكوا شاهدين
انا رحت القلعة و شفت ياسين

على الأرعول

الأولة آه

والثانية آه

والثالثة آه

الأوله آه

و الغدر لمن حكم

صبح الأمان بقشيش

والثانية آه

و النذل لما احتكم

يقدر ولا يعفيش

والثالثة

آه

و الحر مهما انحكم

للنذل ما يوطيش

الأوله غربتي

والثانية بلوتي

والثالثة كلمتي

أرعول يا أرعول

يا أبو النغم موصول

شطره تجيب شطره

و الشطره غنيوه

منظومه و حليوه

و السامعين أدرى

و السامعين أشتات

زي النغم مقامات

قسّم و غني وهات

واملا المكان خضره

بالفن والقدره

و الأوله آه

والثانية آه

و الثالثه آه

يا عم يا قوال

يا أبو الحرير موال

كيفك

و كيف الحال

اغزل و سمعنا

واشطح مع النغمات

ودوس على المقامات

هات اللي عندك هات

لمن تشبعنا

دا حنا الحيارى دليل

مستتظرين مواويل

توصل مع المراسيل

و الصهيه تجمعنا

صهيتنا صباحي

طول ما الألم صاحي

يا شوقي يا جراحي

يا صحبتي في الهم

يا شركتي في الدم

عزوتنا

لو نتلم

و نغني للفقرا

أخضر خضر ضر مال

للعشق و الموال

وكان أصيل الخال

لكن فقير الحال

شد الرحال في الحال

جاب البلاد رحال

ينزف على الأرغول

دم الصبا سلسال

أخضر خضر ضر مر

على كل بحر وبر

داق الشتا في الحر

و العشق له أهوال
رجع صحبنا حزين
يقعد مع المساكين
ويغني للعاشقين
و يقسم الموال
يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمال
ترعى حمالك وين
و أنت فقير الحال
يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمال
و الصبر مهما طال
ما حينفتلشي حبال
إذا لم قلوب وإدين
يتمدوا ع الشطين
ويعمروا العيارين
ويطخوا راس المال
والأوله آه
و الثانيه آه
و الثالثه آه

القاهرة/ ١٩٧٤

ضليلة فوق راس الشهيد

خبر
بالنكته لوجيا
والحدافة
والتكنولوجيا
والتاريخ
هجم الزناتي ع الخواجه
ولبسُه العمه بصاروخ
"جود" عليه
"باد" مائير
كل عام فانتم بخير
(وكالات الأنباء والصحفيين
٦ أكتوبر ١٩٧٣)

(تعليق)
قبل البدا
يا سامعين
أبعث سلامي للميدان
وافهم كلامي واسمعين
واوزن
ودقق في الميزان
تعرف مرامي يا اسمعائين
من دون فلاسفه وترجمان
أصل الحكا
يا سامعين
مش ناقصه لف
ولفلان

كان وقت نكسه
يا اسماعين
و البر غاطس

في الهوان
والدم سايح أجمعين
والأمر غرقان للودان
والأرض رايحه
ولا معين
والعفشه نافشه
والغيلان
سائين سنانهم
طامعين
يا كلوا السواكن بالمكان
والناس حيارى يا اسماعين
بين مين وفين وليه وكان

إذا هذا يحصل يا اسماعين
طلعوا الفلاسفه البغبغان
ناقلين كلام
يملا كلام
عن حد سيف الأمريكان
إلياذه بالشعر المهول
وهول وهيل وهيلمان
خلونا شينا يا اسماعين
وكبرنا من قبل الأوان

طبوا الفلاسفه في الغلط
لما الزلط قدح الزناد
نفر العناد عرق الغضب
واقزح يا واد
واضرب يا واد
قزحت صعايده وفلاحين
بحر الكنال ف شمال يمين
واديي علك يا اسماعين
واضغط بقلبك ع الزناد
واجمد يا واد واضرب يا واد
قزحوا الولاد

قزحت قلوب الناس وراهم
اسم النبي
يحرص خطاهم
من خطاهم
رنوا الخواجه البربري
علقه معلم عبقرى
وارتد جيش الفترى
وعيالنا نار
تلحس قفاهم
اسم النبي يحرص خطاهم من خطاهم

يا مصر جيشك م الصعيد
وم البحاروه
ومن رشيد
شبان هلايله وطيبين
فيينا الحنين والعنيد
نعشوق
ولا عشق الحمام
للولف والعش السعيد
ونجود
كما جاد الغمام
باللقمه
والتوب الجديد
ندي بمزاجنا كل شيء
لأبي شيء
ما دام نريد
لكن عدوك يا اسمعين
لو سخنت النار ع الحديد
والظلم خوم ع العباد
سوى من قريب
أو بعيد
حام الحليم
يصبح جحيم
والدم يتسمم صديد

نرمي الغضب
رمي الحطب ع النار
تقوم النار
تقيد
واحنا الرجائل يا اسماعين
في الشده
والوقت الشديد
نصول نجول راكبين خيول
راكبه السيول
فوق الجليل
تكسح ضباب الليل
يزول
ننطح جبال الخوف تميد
نطوى السراب طي الكتاب
ونقابل الصبح البعيد
نرجع
نلاقي الدنيا نور
يا مصر
والإنسان جديد
ننشي المداين والكفور
في جوّ نور
وبكل إيد
ونجيب حليب العندليب
في المهدي
للطفل الوليد
ضليله
ونشجرّ التين و الزتون
فوق راس الشهيد

٦ أكتوبر ١٩٧٣

علی بابك یا ست

علی بابك یا ست
نزل الولید ع الباب
كما اللوز مقشراً
مكلضم
یوأ
یأ
یبلضم بیوا
یشلت برجله
یشوح بایده
یطبطب علی أمه
یخربش فی سیده
یزاحم
و یندب وسط الزحام
ویبعد
عن الصولجان و المقام
یمشی سنه
یرجع هنا
یزحف سهول و جبال
یفصل كده جوآل
یسوح یغرب
ویرجع یقرّب
یسبیک بقهره
یا ستي یا طهره
یجیلک یا زهره
علی ظهر مهره
عفیّه و أصیله
و عیون کحیلة
و غرّه و هلال
و لابس عقال
و ندرن علیّ یا ستي الرئیسه

لو المهرة تسبق

واجيب الرهان

لابخر مقامك

واجيب لك عروسه

وأسمي العروسه

حلاوة زمان

مدد يا ام هاشم ونظرة وصال

لعاشق

مالوش في العواشق مثال

محسوب ولد محسوب

للست والأحباب

واكمنه كان مكتوب

داخل الوليد كتاب

يتعلم المكتوب

و يعلم الأصحاب

على بابك يا ست

القاهرة / ١٩٧٢

الشربة العجبية

البلى بم بم
والبلى باه
قال لك ايه
قال لك اه
شربه عجبيه
من تركيبه
بلدي
يا بلد البلبي بلي باه
قال لك ايه
قال لك اه
شوف يا موطن
شوف يا امير
واسبق شوفك بالتفكير
ناس بيقولوا السر ف بير
ادى البير
وادى غطاه
والبلى بم بم
والبلى باه
قال لك ايه
قال لك اه
قال لك
اكل الفول بيقوت
قال بيقوت
قال لك
حشو المعده يموت
قال لك
صهين
قال لك فوت
كل دا كذب
الناس كا شفاه

زى ما كشفوا
البلى بلى باه
قال لك ايه
قال لك اه
أى مواطن يا ولداه
زاده الفول
لازم تلقاه
عندهالبنكرياس
بطل
والامساق
فوق الاسهال
عنده الرهقة
عنده الدوخة
عنده انيميا
عنده عيال
قال لك
ثم الجهل مصيبه
مولف ويا العيا
تركيبه
تشرب منها
تعطش تانى
تشرب
تعطش
تشرب تانى
تعطش تشرب
خمسه ف سنه
ميه نار
لو طالت جته
لازم تلحس
اثمن حته
يعني المخ يا خلق الله
ادي البير
وادي غطاه
والبلي بم بم

والبلي باه
قال لك ايه
قال لك اه
قال لك تصير ع المكتوب
زي ما صبر النبي ايوب
يعني
تسلم للميكروب
يا خذ رزقه
بفضل الله
يفضل ينحل وبرك لما
تنفر فط من وسط اللمه
خايخ نخب السوس في عضاك
خلا قوايمك
ما هي شايلاك
ويعالجوك الناس بالصبر
مع اذك عيان بالصبر
قومك صبر
ونومك صبر
لحد القبر يا حول الله
وحياتك من الدار للنار
تتولف عند العطار
يسقيك الحكمة ف اشعار
ويركب م الصبر دواه
وتقربع
والداء عمال
ف عضام الابعد نحال
وتخلف للبيوس عيال
وبهيه صبيه يا ولداه
ادي البيير
وادي غطاه
والبلي بم بم
والبلي باه
قال لك ايه
قال لك اه

بعد الكشف بميكروسكوب
شفنا التوب
وما تحت التوب
تشكيه امراض عشناها
واليكم فى الاتي
دواها
وصفه عجيبه من تركيبه
بلدى
يا بلدى البلى بلى باه
قال لك ايه
قال لك اه
وجع الراس ح نعالجه بايه
قال لك تدى الناس القوت
قال لك طب والجهل يا بيه
قال لك سيب الكلمه تقوت
طب والكلمه تقوت ازاي
قال لك لما الضلمه تموت
طب والضلمه تموت ازاي
قال لك لازم بالبنوت
والنبوت حنجيبه منين
قال لك لما نهز التوت
قال لك قدر خفنا نهز
قالك
نشرب صبغة يوت
ح تطهر ايوب من صبره
وتقجر كيد المكبوت
وتفوق يونس من نومته
ويلفص
من بطن الحوت
ادي البيير
وادي غطاء
وادي وجعنا
وادي دواه
والبلى بم بم

والنبي باه
قال لك ايه
قال لك اه

القاهره / ١٩٨٦

القواد الفصيح

سلمي يا عزيزة على الأستاذ
فنان اليوم
والمستقبل
محمود محمود محمود الباز
بنتي السنيورة القمورة
على فكره
بترقص ممتاز
ارقصي يا عزيزة متتكسفيش
محمود بقي منا خلاص ولا فيش
يا عزيزه النيزه كوا نيزه
كان ممكن
تطلعي مركيزة
تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
الرقص النقص يزيج الهم
تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
ويمشى الحال
ويجري الدم
تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
على فكره يا كابتن محمود
وبرغم الكبت الموجود
أنا راجل ثوري متحرر
وعزيزه بتلعب على العود
إلعبى يا عزيزه متتكسفيش
ويخلي القعده شهيه
يا عم
ترالم ترالم ترالم
لم لم

أنا رأيي يا سيد محمود
وبرغم الصمت المقصود
إنك فنان المستقبل
ونشيد العصر المنشود
قربي يا عزيزة من الأستاذ
محمود ما بقاش محمود الباز
محمود بقي منا خلاص
ولا فيش
يا عزيزه النيزه كوا النيزه
كان لازم تطلعي مركيزه
ترالم ترالم ترالم
لم لم
العود النود
بيزيح الهم
ترالم ترالم ترالم
لم لم
محمود بقي منا خلاص ولا فيش
قربي يا عزيزة ما تتاخريش
يا عزيزة النيزه كوا النيزه
أنا رأيي إنك مركيزه
هاللم هاللم هاللم لم لم لم
محمود النود بقي نازل هم
هاللم
هاللم
هاللم لم لم
وعزيزه النيزه
تحب الهم
هاللم
هاللم
هاللم لم لم

سجن الاستاف / ١٩٧٣

الخط دا خطي

الخط دا خطي
والكلمة دي
ليا
غطى الورق غطي
بالدمع يا عنية
شط الزيتون شطي
والارض عريية
نسايمها انفاسي
وترايها من ناسي
وان رحى انا ناسي
ما تتسانيش هي
والخط دا خطي
والكلمة دي ليا
لاكتب على عيني
يحرى عليكى النوم
واحيس ضيا عيني
بدموعى طول اليوم
قبل الوفا بديني
زي الصلا والصوم
والدين فى عرف الحر
هم ومذلة ومر
وشجون تصون وتجر
احزان مخبية
والخط دي خطي
والكلمة دي ليا
لاكتب على كفي
والحبر من نمي
ياهمتي كفي
يا عزوتى ضمي
اول ما ح نوفي

بالوعد
ح نسمي
باسم اللى ماتوا صغار
فى المدرسه والدار
والمصنع اللى انهار
فوق الصنايعية
والخط دا خطي
والكلمة دى ليا

منشور وطني علني رقم ١

أيها المواطنون
أيها المواطنات
مصر من طول السكات
بتناديكم
تسمعون ؟
عطروني بالبارود
كحلوني باللمون
عايز اغمض
أو أفتح
يرجع الشوف للعيون
والقى سينا جوا حضني
والجنابين والزتون
يا حيايبي
يا جنودي
ما عساكم تفعلون
يحكي من أمثال زمان
كل وقت وله أذان
يا بهيه وخبرينا
يعني إيه
معني الأذان ؟
لما نصحى فى الصباح
والخلائق مجروحين
تبقى حي على الكفاح
والسلاح يا مظلومين
واما نصحى بالسلام
والخلائق مرتاحين
تبقى حي ع الكلام
والمناقشه يا أفلاطين

أيها المواطنين
مصرنا
ست البنات
عايزه منكو
تزوقها
وإنتو أهل المكرمات
عايزه عقد النصر وردي
والحلق بالدلايات
عايزه طرحه وعايزه فرحه
وعايزه ساعه م الساعات
تعجنوا الحنه السويسي
من زتون البيارات
ما عساكن فاعلات
أيها المواطنين ؟
يا حياة الشعب يا
مصريا
نور العيون
الحياه والممات
والمشائق والسجون
والكلام والآلام
والدساتر
والقانون
والعساكر
والدساكر
كله فى حبك يهون
ليس فينا من جبان
ليس فينا يحزنون
فينا طيبه
زرع طيبه
بس آه لو تعلمون
لو يفيض الصبر بينا
تطفح النار م الأتون
لو يغطي الصعب سينا
والعبور

يصبح جنون
نرمي يا مصر العزيزه
جسمنا فوق المنون
وإنتي يا مصر الحبيبه
عندنا جوا العيون
وإحنا يا مصر الجميله حبنا
فوق الطنون
القاهرة / أكتوبر ١٩٧٣

حالة

ما بيعملش حاجه
وما عندوش كلام
صرصار القهاوي
هربان م الزحام
غيبان عن وجوده
يصحى
صرصارنا الهمام
عشان ينام
ياكل مورتيلا
ويقرب سخام
ويقول لك
دا موقف
ويبيع لك الكلام
فالعالم في رأيه
منحوت من رخام
و الربيع مزيف
والنجوم .. ركام
و الأمل خديعه
و العمل حرام
طب ايه القضية
يا أستاذ حمام
و الحلو في رأيك
يعمل نفسه نام
وتدور تلاقى
شرقه زي غربه
كله مش تمام
يأئس من حياته
من صدمة غرام
حاجه تقرف

القاهرة/ ١٩٧٩

أو أه المجنون أبو برقوقه
عيره وبراني و ملزوقه
نصاب
و منافق
ودماغه
مليانه مناطق موبوءه
و النكته كمان أنه حلنجي
و عامل لي فكاكه
و حنروق
مع إن الجحش
أفهم منه
و العالم
فاهمه ومفلوقه
بسلامته بيسرح قال بينا
يعني احنا موالشي
يا زقزوقه
داحنا العريفة الحريفه
غيرش الأيام المدعوقه
شفت الولدات الشلبيه
ليلة التحرير يا اسطي فاروقه
أهو دولا و لادنا و أكبادنا
و قلوبنا عليهم مشقوقه
يا سلام يا صلاة النبي أحسن
على جيل العلم يا مرزوقه
حلوين
و حياتك يا بلدنا
يا أم الخيرات المسروقه
إحنا اللي رمينا البذرايه
ورويانا الأرض المعزوقه
و حنحصد بكره و حنغني

و عيون الخاين مخزوقه

معتقل القلعة / ١٩٧٣

في المعتقل

في المعتقل يا سلام سلم
موت وأتالم
لكن لمين راح تتظلم
والكل كلاب
كلاب حراسه
وكلاب صيد
واقفين بالقيد
يكتفوا عنتر وأبوزيد
ويهينوا دياب
الكلب فيهم لايميز
ولا تمييز
عن الغوريللا
ومطيز
وبضفر وناب
ومدربينه يدق الكعب
فوق راس الشعب
يزرع ف قلبه الخوف
والرعب
من غير أسباب
غير أن شله حراميه
وشمحيه
عاشين في مصر عواطليه
وبياكلوا كباب
عابزين يعيشوا
عرض وطول
على كده على طول
وأن حد بلضم
سيدنا يقول جريه ياكلاب
ع المعتقل
يرموه في الضيق

ما يلاقي صديق
وإداره
شغلتها ألتفبق
تكتب له جواب
وع النياه ومحاكمه
وتقول حاكمه
ما دام بلدنا بلد بكمه
عاش ألكداب
غير أالصحافه ما تهول
بقي وتاول
وبعد ما ألكداب يطول
تطلع فى كتاب
لكن يا مصر حبيجي أليوم
ويطير أالنوم
وكل ظالم أو مظلوم
حيكون له حساب

معتقل القلعه / ١٥ مايو ١٩٦٩

بيان هام

هنا شقالبان
محطه إذاعه حلاوه زمان
من القاهرة
ومن كردفان
وسائر بلاد العرب
واليابان
ومن فنزويلا
وايضا ايران
ومن أي دار
او بلد مستباحه
بفعل السياحه
مع الامريكان
هنا شقالبان
محطه اذاعه حلاوه زمان
نقدم اليكم بكل اللغات
مراسح وسيما وجميع الفنون
صحافه ومنابر
وتلفيويونات
وخطبا ف جوامع
وجبنه وزيتون
ونفزح ونركب جميع الموجات
ونبحث ونفهم
في كل الشئون
واديفا نللع في كل الحالات
ولا حد سامع
ولا يحزنون
وتسمع ما تسمع
دا ما يهمناش
لان احنا اصلا
بناكل بلاش

فخليك فى نفسك
وما نخليناش
نسلط عليك القلم
واللسان
هنا شقلبان
محطه اذاعه حلاوه زمان
يسر الاذاعه
وما يسركوش
بهذي المناسبه
وما بندعيكوش
نقدم اليكم
ولا تقرفوش
شحاته المعسل
بدون الرتوش
شبندر سماسره بلاد العمار
معمر جراسن للعب القمار
وخارب مزارع
وتاجر خضار
وعقبال املتك
امير الجيوش
ما تقدرش تتكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدرش ايضا
تقول ما اسمعوش
شحاته المعسل
حبيب القلوب
يزيل البقع
والهموم والكرب
يا نفس
يا فين
يبلغ حبوب
ويفضل يهلفط
ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم

دا ما يهمناش
لان انت فاهم
وعامل طناش
ح تنكر وتحلف
ح اقول لك بلاش
ح تتعب دماغنا
وتتعب كمان
هنا شقلبان
محطه اذاعه حلاوه زمان
لان المخبي ظهر واستبان
وكل المسائل
بدت للعيان
وظلعت حكاوي
ونزلت كمان
عن التهريبيه
وعن كيت وكان
وعن محسوبيه
وعن العبان
ظهر في المدينه
كانه الطوفان
وغرق مراكب
وسوح غيطان
وبعض المراكب
ح تغرق كمان
وازمه مساكن
وازمه امان
وعالم بياكل
في عالم جعان
وريجه مؤامره
في جو المكان
مخطط خيانه
مع الامريكان
لدبح العشيره
وحرق الجيران

وفيه ناس بترغي
ولازم بيان
كما ابليغونا
جميع الودان
لهذا وذاكا... وتكلم كمان
نقدم اليكم
عروسه وحصان
شحاته المعسل
وهذا البيان
هنا شقلبان
محطه اذاعه حلاوه زمان
بسم الله
سلام عليكم

وسلمون وموز
واما المسائل
فهنجف ولوز
فيا اخوتي
ويا اخوات
اليكم بياني
كما هو ات
جميع المسائل
تمام التمام
وكل الكلام دا
مجرد كلام
فصيرا جميلا
ولا تقلقوش
وشغل الضغايين
انا ما اقبلوش
ما فيش أي حاجه
على الطلاق والعتاق بالتلاته
ما فيه أي حاجه
وقدر كمان ان فيه أي حاجه
ما فيش أي حاجه

ما لو ش أي لازمه الكلام
واللجاجة
وعيب ان عيل يسوق السماجه
ويعمل ديباجه
انا بطبعي ضد السماسره الكبار
بحكم المنافسه
وحكم الجوار
لكن مش ف طبيعي
انى اعمل فضيحه
لو احد زميلي
هبش كام صفيحه
ما كل الزمايل
بتهيش صفايح
وكل اللي جاي
مش زي اللي رايح
فيا ايها الشعب
صهين تفعلص
مساء التنفس
مساء الرويح
اخويا الامير بزرميط الايرانى
بعث لي السنه دي
عزمنى ودعانى
انا قبلت طبعا
ورحنا العزومه
وكانت وليمه
ما تحصلش تانى
دا ايه المحمر
وايه المكمر
وايه المشمر
وايه الصوانى
انا دماغى تعبت
ولفت صراحه
من الفخفه
واهنا الاصفهانى

هناك يعنى مثلا
اذا شربت طاقيه
تمز بكوارع
وبسطرمة ضانى
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم
ولا ناس بتشتم
فلان الفلانى
لانه اشترى عزيبين
من شطارته
وحكمه ادارته
وطلع مبانى
وبعد الواليمه استلمنا الهدايا
مفضض
ومذهب
وقز وقيشانى
وطبعا اخويا الامير
قال لى حاجه
ح اقوالها لكو طبعا
اذا الوقت ناسب
ح تطلع لى عيل
بدون أي حاجه
ويعمل لى فلحس
ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكى انا ما اقبلوش
ولو هو ابنى انا ما اعتقوش
كلام عن سماسره
كلام عن دعاره
حاجات مش صحيحه
جمل مستعاره
وعايزين يخلوا البلد
اردغانه
وعايزين اسيب البلد
من زمان

وانا مش ح اسلم
واسيب الامان
ولابالوليس والنيابه كمان
فيا ايها الشعب
كمل جميلك
وصبرا
واذلم حتىجى المصاري
وتاكل وتشرب
تبع ما ياتيک
وتغرق فى بحر العبيد والجواري
وترسم حياتك
حسب ما يرائيتك
وتملا الحواري
فساقى وقصاري
تسبح بحمدك
وتشكر جميلك
وفضل الزباله
وطفح المجاريه
ختاما سلاما
واخر كلاما
ضرورا
يسود الهدوء والوثاما
فماذا والا
ح طربقها واللا
اهرب فلوسي
واسافر قواما
سلام عليكم
وسلمون وموز
بصفتى رئيسا
وابا
وجوز

نواره بنتي النهارده تبقي
بتخطي عتبه
ليوم جديد
يارب خلى
يارب حافظ
يارب بارك
يارب زيد
يارب كبير
نواره تكبر
وتبقي أكبر
فى كل عيد
لا كل جمعه
لا كل يوم
لا كل ساعه
لا كل لحظه
تنول وتخطي
وتزيد نباهه
وتزيد ملاحظه
وتخطى مصر السعيده بيهم
ويبقوا ليها
وتبقي ليهم
غيطانها جنه
وترايها حنه
والنسمه خمرة
ف قزازه حمرا
والنيل نجاشي
ما فيش ما جاشي
تمللى بيحي
أخضر مليحي
دايما يوفي
دايما يكفي

كل الخلايق
يصبح صباحه
فلاحه يمشي
على شطه عايق
والدنيا صافيه
والجو رايق
ما فيش معاكسه
ما فيش مضايق
ما فيش عساكر وقهر تاني
كل الاماني بقت حقائق
يارب وفق
يارب وأفق
يارب ريدي
واكتب عليهم
في كل لحظه
فرح وعيد
بسكوته بابا
حاضر يا ماما
وتقوم تدوسني
عشان تبوسني
وتنام في حضني
وتقوم ف حضني
وتعمل العمله
وتملا حضني
الله يجازي البعيد شيطانك
حماره كلبه
مش عيب يا ماما
كده البيحاما
مش بابا قابل
وماما قالت
من طول ما حطت
وطول ما شالت
ساعه ما تبقي الحكايه
كخه

يقولوا إ ا ح
قوام يا ماما ؟
بسكوتة بابا
بسكوت في عينك
ما فيش معامله
بيني وما بينك
ياللا امشي قومي
حمامه كلبه
باطت هدومي
ماتقومش طبعا
ولا أي حاجه
وكانه مثلا
ما حصلش حاجه
تقعد تكلضم
وتلوي بوزها
وتتجاهلني
كاني جوزها
خاصماك يا بابا
مانكلمنيش
طظ ف عظمتك
ما يهمنيش
ديتها بوسه
أو تهشيكاته
أو بسكوتايه
أو بمبونايه
حتسوقي شغل النداله طبعا
وتروحي جارة الكلام معايا
وبوسه بابا
أديكي بوسه
سكر يا بابا
تديني بوسه
كده اصطلحنا خلاص يا بابتي ؟
كده اصطلحنا يا نوارايه
مش دي الحكايه

ولا انتي يعني
لا
يعني أيه ما تخرفيش
دي تبقي يعني
الحكاية يعني
ملعون أبوكي
ما تاخذينيش
لو كان فى قصدك
أو ربع قصدك
أو كنتي حتي
ما تقصديش
ان انتي يعني
خاصماك يا بابا
ح تخصصني
أطلع ما فيش
أبوكي أيوه
ما كانش حاجه
لكنه حاول يعيش لحاجه
وجيل أبوكي
كان يعني حاجه
وجيلك انتي
حبيبي حاجه
ومصر تبقي ألنهارده حاجه
وبكره حتما
حتبقي حاجه
وأي حاجه
وماتكونيش حاجه
إلا وسببها
فى الاصل حاجه
وبكره لمن
قمر كو يطلع
والشمس تسطع
فوق كل حاجه
حتقولوا

كان في المكان دا ناس
فيهم طيابه
فيهم حماس
وفي الحماس
بعضش عباطه
وكانوا اخر الامر
ناس
وكان زمانهم سجون
وكانوا
مابين سجونه وامريكاه
وبين ضباب الطريق حياي
ما حد قادر يشوف مكان
حتقولوا كانوا
وياما كانوا
وياما كانوا
وياما شربوا
وياما عانوا
وياما جالهم
وياما جيلهم دفع
وكان التمن أمانه
ويا ما ناس في المسيره
مشيت
وناس ف نص المسيره خانوا
حتقولوا كانوا
لكن يبقي في الامر حاجه
ان اللي عربد
ما سابش حاجه
وساب كلابه
على كل حاجه
تهيش وتنهش
في كل حاجه
ما قدرش يقتل في أي حاجه
روح التفاؤل
بكل حاجه

القاهرة / ١٩٧٣

محلا القصايد

محلا القصايد

في الشدايد

والغنا

محلا الكلام والحب

أوقات الشقا

إحنا إللي تهنا ع الطريق

من بعضنا

متفرقين

والسجن هو الملتقى

آه يا رفاقه

من متاهات الطريق

لما الليالي بيتخفق فيها القمر

يمشي الصديق في الظلمه

يخبط في الصديق

والسكه بنت الخطوتين

تاخذ سنه

إحنا النهارده فين

وكام

وبكره كام

وبعده فين

وبتنا إيه

صحبنا إيه

وكنا فين

بقينا فين

في كل يوم بنزور مكان

وكل يوم بنزيد عدد

وكل يوم نفتح بيبان

وكل يوم بنزيل سد

وكل يوم يطلع بُنا

وكل يوم ينزل هدد

وكل يوم نحبل غنا

وكل يوم نولد مدد

جوا السجون

برا السجون

إحنا كده

لازم نكون

محلا القسايد

في الشدايد والغنا

محلا العيدان الخضر

في الربع الخراب

إحنا إللي تهنا ع الطريق

من بعضنا

متجمعين

بنخط كلمه من كتاب

ملعونه قامه تتحني

بالقهر

من حاكم

وخان

ملعونه كلمه تنتني

في الحلق

تهرب م اللسان

ملعونه ساعه

تتحسب م العمر يفنيها الخضوع

ملعونه لقمه مغمسه بالذل

ملعون الجبان

آه يا رفاقه

يا للي علمتوا الصلابه

للحجر

بانده لكم وسط الرتابه

والكأبه

والضجر

يا مقربين الفجر نوره

ومطلعه

مدوا المسامع

في المجامع

واسمعوا

صرخه مغني الحي من جوف العدم

اتجمعوا

اتجمعوا

اتجمعوا